26 قتيلاً بسوريا بينهم رجل دين مسيحي

الكاتب : الجزيرة نت

التاريخ : 25 يناير 2012 م

المشاهدات : 4515

قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن عدد قتلى أمس الأربعاء ارتفع إلى 26 بينهم طفل وسيدتان في قصف من الجيش السوري لمناطق مختلفة في البلاد. وسط استمرار القصف على بلدات في ريف دمشق ومعظم أحياء حماة.

وكان الثلاثاء أحدَ أعنف أيام الاحتجاجات في سوريا، إذ تحدثت لجان التنسيق عن 68 قتيلا معظمهم سقط في حمص، وقضى عدد كبير منهم في انهيار منازل دمرها القصف في حيي باب تدمر وكرم الزيتون.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بتجدد القصف المدفعي من الدبابات المتمركزة على بلدة رنكوس في ريف دمشق، وأضافت أن بلدتي عربين وجسرين بريف دمشق أيضا تتعرضان للقصف ولإطلاق نار كثيف من الرشاشات.

كما اعتقلت قوات الأمن الشيخ نبيل الأحمر خطيب مسجد أنس بن مالك في بلدة داريا بريف دمشق.

أما مدينة حماة التي تعرض معظم أحيائها للقصف منذ فجر الأربعاء فأكدت الهيئة وصول تعزيزات إلى محيط مسجد السرجاوي وتحوله إلى شبه ثكنة عسكرية.

كما قطعت قوات الأمن جميع الطرقات المؤدية إلى حي باب القبلي بحماة مع انتشار أمني كثيف في الأحياء المجاورة وحظر التجول فيها من بعد صلاة العصر مع اعتلاء القناصة للمباني العالية.

كما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات طالت العشرات في أحياء المدينة.

أما في مدينة الباب بحلب فأشارت الهيئة إلى أن قوات الأمن و"الشبيحة" أطلقوا الغاز المسيل لتفريق اعتصام لأهالي المدينة بالمعتقلين والمفقودين

وفي حلب أيضا خرجت مظاهرة في المدينة الجامعية وقام الطلاب برفع الأعلام السورية ما قبل حكم حزب البعث، لكن الأمن اقتحم إثرها المدينة الجامعية واعتقل العديد من الطلاب.

كما استمر انقطاع التيار الكهربائي عن حي كرم الزيتون بحمص مع استمرار إطلاق الأمن والشبيحة النار على منازل الحي مما أدى إلى سقوط إصابات.

تضارب الروايات

في غضون ذلك قتل الأب باسيليوس نصار الكاهن في مطرانية حماة للروم الأرثوذكس في بلدة كفربهم بمحافظة حماة أثناء محاولته إسعاف أحد المصابين في حي الجراجمة بالمدينة.

فوكالة الأنباء السورية (سانا) نقلت عن مصدر رسمي سوري قوله إن "مجموعة إرهابية مسلحة اغتالت" الأب نصار، فيما قالت لجان التنسيق إنه قتل برصاص الأمن.

في السياق أعلن مصدر سوري مطلع لوكالة يونايتد برس أن "مجموعة إرهابية مسلحة" اغتالت أمس الأربعاء رئيس فرع منظمة الهلال الأحمر في إدلب عبد الرزاق جبيرو.

وقال المصدر إن المجموعة استهدفت الدكتور جبيرو قرب بلدة خان شيخون على الأوتوستراد الدولي حلب دمشق، حيث فتحت نيران أسلحتها على سيارة إسعاف كان يستقلها أثناء عودته من دمشق.

وكانت "مجموعة إرهابية مسلحة" أقدمت الثلاثاء على اغتيال رئيس اتحاد الفلاحين في محافظة إدلب عبد اللطيف بكور بإطلاق النار عليه أثناء خروجه من عمله، حسب الوكالة نفسها.

المصادر: